

لسان العرب

(غم) الغمُّ واحد الغُمُومِ والغَمُّ والغُمَّةُ الكَرْبُ الأخيرة عن اللحياني قال العجاج بَلْ لَوْ شَهَدْتِ النَّاسَ إِذْ تُكْتُمُوا بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمَّوا تُكْتُمُوا أَي غُطُّوا بِالْغَمِّ وَقَالَ الْآخِرُ لَا تَحْسِبَنَّ أَنْ يَدِي فِي غُمَّةٍ فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَثِيرُ حَمَّهَ وَالْغَمَّاءُ كَالْغَمِّ وَقَدْ غَمَّه الْأَمْرُ يَغْمُّهُ غَمًّا فَاغْتَمَّ وَانْزَغَمَّ حكاها سيويه بعد اغْتَمَّ قال وهي عربية ويقال ما أَغَمَّكَ إِلَيَّ وما أَغَمَّكَ لِي وما أَغَمَّكَ عَلَيَّ وإِنَّ لَفِي غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ أَي لَيْسَ وَلَمْ يَهْتَدِ لَهُ وَأَمْرُهُ عَلَيْهِ غُمَّةٌ أَي لَيْسَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثَمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً قَالَ أَبُو عبيد مجازها طُلُمةٌ وَضِيقٌ وَهَمٌّ وَقِيلَ أَي مُغَطَّى مُسْتَوْرًا وَالْغُمَّةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الشَّدَائِدِ الدَّهْرُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ خَرَجَ مِنَ الْغُمَّةِ إِذَا صُكِّتْ صَكَّةً بَدَا وَالْعَيْوُونَ الْمُسْتَكْفِةُ تَلَامَحٌ وَأَمْرٌ غُمَّةٌ أَي مُبْهَمٌ مَلْتَبَسٌ قَالَ طَرَفَةُ لَعَمْرِي وَمَا أَمْرِي عَلَيَّ بِغُمَّةٍ نَهَارِي وَمَا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدٍ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ لَفِي غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ إِذَا كَانُوا فِي أَمْرٍ مَلْتَبَسٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَأَضْرِبُ فِي الْغُمَّةِ إِذَا كَثُرَ الْوَعْيُ وَأَهْضَمٌ إِنَّ أَضْحَى الْمَرَضِيعُ جَوْعًا قَالَ ابْنُ حَمزة إِذَا قَصَرَتْ الْغُمَّةُ ضَمَمَتْ أَوْلَهَا وَإِذَا فَتَحَتْ أَوْلَهَا مَدَدَتْ قَالَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ الْقَصْرُ وَالْمَدُّ فِي الْأَوَّلِ .

(* قوله « في الأول » كذا في الأصل ولعله في الثاني إذ هو الذي يجوز فيه القصر والمد) قال مغلص حُبِسَتْ بِغَمِّ غَمِّةٍ فَتَرَكْتُهَا وَقَدْ أَتَرَكْتُ الْغَمِّ إِذَا ضَاقَ بِأَبْهَا وَالْغُمَّةُ قَعْرُ النَّحْيِ وَغَيْرُهُ وَغَمٌّ عَلِي الْخَيْرُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله أَي اسْتَعْجَمَ مِثَالُ أُغْمِي وَغَمٌّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ غَمًّا سَتَرَهُ الْغَيْمُ وَغَيْرُهُ فَلَمْ يُرَ وَلَيْلَةُ غَمِّاءَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غَمٌّ عَلَيْهِمْ أَمْرٌ أَي سَتَرَ فَلَمْ يُدْرَ أَمِنْ الْمَقْبَلِ هِيَ أَمْ مِنَ الْمَاضِي قَالَ .

لَيْلَةُ غَمِّ ... طَامِسٌ هَلَالُهَا .

(* قوله « ليلة غمى إلخ » أورده الجوهري شاهداً على ما بعده وهو المناسب) .

أَوْغَلَّتْهَا وَمُكْرَةٌ إِيْغَالُهَا .

وهي ليلةُ الْغُمَّةِ وَصُمْنَا لِلْغُمَّةِ وَلِلْغَمِّ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ إِذْ غَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يَرُونَ أَنَّ فِيهَا اسْتَهْلَالَهُ وَصُمْنَا لِلْغَمِّ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَصُمْنَا لِلْغُمَّةِ بِالضَّمِّ وَلِلْغُمَّةِ كُلِّ ذَلِكَ إِذَا صَامُوا عَلَى غَيْرِ رُؤْيَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ صَوْمُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطَرُوا

لرؤيته فإن غُمٌّ - عليكم فأكملوا العدة قال شمر يقال غُمٌّ - علينا الهلال غَمًّا - فهو
مَغْموم إذا حال دون رؤية الهلال غَيِّمٌ رَقِيْق من غَمَمَت الشيء إذا غَطَّيْتَه وفي
غُمٌّ - ضمير الهلال قال ويجوز أن يكون غُمٌّ - مسنداً إلى الطرف أي فإن كنتم مَغْموماً
عليكم فأكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وفي حديث وائل ابن حجر ولا غُمَّة - في
فرائض [] أي لا تُسْتَرُّ ولا تُخْفَى فرائضه وإنما تُطْهَر وتُعْلَن ويُجْهَر بها وقال
أبو دواد ولها قُرُوحَةٌ تَلَأُ كَالشَّيْعِ رَى أَضَاءَتِ وَغُمٌّ - عنها الذُّجُومُ يقول
غَطَّي السحابُ غيرها من النجوم وقال جرير إذا زَجَمْتُ تَعَقَّبَ لَاحَ زَجَمْتُ وَلَيَسَّتْ
بالمُحَاقِ ولا الغُمومِ قال والغُمومُ من النجوم صغارها الخفية قال الأزهري وروي هذا
الحديث فإن غُمِّيَ - عليكم وأُغْمِي - عليكم وسنذكرهما في المعتل أبو عبيد ليلة غَمِّيَ -
بالفتح مثال كَسَلَى وليلة غَمَّةٌ إذا كان على السماء غَمِّيَ - مثال رَمِيَّ - وغَمٌّ - وهو
أن يُغَمَّ - عليهم الهلال قال الأزهري فمعنى غُمٌّ - وأُغْمِي - وغُمِّيَ - واحد والغَمُّ -
والغَمِّيُّ - بمعنى واحد وفي حديث عائشة لما نُزِلَ برسول [] A طَفِقَ يطرح خَمِيصَةً على
وجهه فإذا اغْتَمَّ - كشفها أي إذا احتبس زَفَسُهُ عن الخروج وهو افتعل من الغَمِّ - التغطية
والستر وغَمَّ - القمرُ النجوم بَهَرَهَا وكاد يستر ضوءها وغَمَّ - يوماً بالفتح يَغْمُّ -
غَمًّا - وغُموماً من الغَمِّ - ويومٌ غامٌ وغَمٌّ - ومغَمٌّ - ذو غَمٍّ - قال في أُخْرِيَاتِ -
الغَيْشِ المَغَمِّ - وقيل هو إذا كان يأخذ بالنزْفَس من شدة الحر وأغَمَّ - يوماً مثله
وليلة غَمَّةٌ وليل غَمٌّ - أي غامَّةٌ وصف بالمصدر كما تقول ماءٌ غَوْرٌ وأمرٌ غامٌ -
ورجل مَغْمومٌ مُغْتَمٌّ - من قولهم غُمٌّ - علينا الهلالُ فهو مَغْموم إذا التبس والغِمامةُ
بالكسر خَريطةٌ يجعل فيها فم البعير يُمْنَعُ بها الطعام غَمَّةٌ - يَغْمُّهُ غَمًّا -
والجمع الغَمائم والغِمامة ما تُشَدُّ به عينا الناقة أو خَطْمُهَا أبو عبيد الغِمامة
ثوبٌ يُشَدُّ به أُنْف الناقة إذا طُئِرَتْ على حُوار غيرها وجمعها غَمائم قال القطامي
إذا رَأَسُ رَأَيْتُ به طِمَاحاً شَدَدْتُ له الغَمائمَ والصِّقَاعا الليث الغِمامةُ
شِدِّه فِدَامٍ أو كِرْعَامٍ ويقال غَمَمَتُ الحمار والدَّابَّة غَمًّا - فهو مَغْمومٌ إذا
أَلْقَمَتَ فاه ومنخره الغِمامة بالكسر وهي كالكِعام وقال غيره إذا أَلْقَمَتَ فاه مخللةً
أو ما أشبهها يمنعه من الاعتلاف واسم ما يُغَمُّ به غِمامة التهذيب شمر الغِمَّةُ بكسر
الغين اللَّبِيسَةُ تقول اللَّبِيسُ والزَّيُّ والقَشْرَةُ والهَيْئَةُ والغِمَّةُ واحد
والغِمامةُ القُلُوفَةُ على التشبيه ورُطَبٌ مَغْمومٌ جعل في الجَرَّة وسُتِرَ ثم غُطِّيَ
حتى أَرُطَبَ وغَمَّ - الشيء يَغْمُّهُ علاه عن ابن الأعرابي قال النمر بن تولب أُنْفُ
يَغْمُّ الضَّالَّ زَبَّتْ بِحَارِهَا وبحرٌ مُغْنَمٌ كثير الماء وكذلك الرِّكِيَّةُ قال
ابن الأعرابي هي التي تَمْلَأُ كلَّ - شيء وتُغَرِّقُه وأنشد قَرِيحَةَ حَسِيٍّ من شُرَيْحِ

مُغَمِّمٌ وَغَمَمْتُهُ غَطَّيْتَهُ فَاغَمَّ. قَالَ أَوْسُ يَرْثِي ابْنَهُ شَرِيحًا وَقَدْ رَامَ بِحَدْرِي قَيْلَ ذَلِكَ طَامِيًا مِنَ الشُّعْرَاءِ كُلِّ عَوْدٍ وَمُفْجَمٍ عَلَى حَرِينِ أَنْ جَدَّ الذِّكَاءُ وَأَدْرَكَتْ قَرِيحَةُ حَرَسِيٍّ مِنْ شُرَيْحٍ مُغَمِّمٌ يَرِيدُ رَامَ الشُّعْرَاءِ بَحْرِي بَعْدَمَا ذَكَرْتِ وَالذِّكَاءُ انْتِهَاءُ السِّنِّ وَاسْتِحْكَامُهُ وَقَوْلُهُ قَرِيحَةُ حَرَسِيٍّ مِنْ شَرِيحٍ يَرِيدُ أَنْ ابْنَهُ شَرِيحًا قَدْ قَالَ الشُّعْرُ وَقَرِيحَةُ الْمَاءِ أَوَّلُ خُرُوجِهِ مِنَ الْبُئْرِ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَغْمَمٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ يَرِيدُ الْغَامِرَ الْمَغْطِيَّ شَبَّهَ شَعْرَ ابْنِهِ شَرِيحَ بَمَاءِ غَامِرٍ لَا يَنْقَطِعُ وَلَمْ يَرِثْ ابْنَهُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ كَمَا ذَكَرَ وَإِنَّمَا افْتَخَرَ بِنَفْسِهِ وَبَوْلَدِهِ وَنَصْرَةَ قَوْمِهِ فِي يَوْمِ السُّبُحَانِ وَغَمَمٌ مُغَمِّمٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَالْغَمَامَةُ بِالْفَتْحِ السَّحَابَةُ وَالْجَمْعُ غَمَامٌ وَغَمَائِمٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْحَطِيئَةِ يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ إِذَا غَيَّبَتْ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَبِّعُنَا وَنُسَقَى الْغَمَامُ الْغُرَّ حَرِينٌ تَوُوبٌ فَوْصَفَ الْغَمَامَ بِالْغُرِّ وَهُوَ جَمْعُ غَرَّاءٍ وَقَدْ أَغَمَّتِ السَّمَاءُ أَيِ تَغَيَّرَتْ وَحَبَّ الْغَمَامُ الْبَرْدَ وَسَحَابَ أَغَمَّ لَا فُرْجَةَ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ الْغَمَامُ الْغَيْمُ الْأَبْيَضُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ غَمَامًا لِأَنَّهُ يَغْمُّ السَّمَاءَ أَيِ يَسْتَرُهَا وَسُمِّيَ الْغَمُّ غَمًّا لِاشْتِمَالِهِ عَلَى الْقَلْبِ وَقَوْلُهُ D فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ أَرَادَ غَمًّا مُتَصَلًّا فَالْغَمُّ الْأَوَّلُ الْجِرَاحُ وَالْقَتْلُ وَالثَّانِي مَا أُلْقِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ قِبَلِ النَّبِيِّ A فَأَنْسَاهُمْ الْغَمَّ الْأَوَّلَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عَتَدُوا عَلَى عَثْمَانَ مَوْضِعَ الْغَمَامَةِ الْمُحَمَّاةِ هِيَ السَّحَابَةُ وَجَمَعَهَا الْغَمَامُ وَأَرَادَتْ بِهَا الْعُشْبُ وَالْكَلَّاءُ الَّذِي حَمَاهُ فَسَمَّاهُ بِالْغَمَامَةِ كَمَا يُسَمَّى بِالسَّمَاءِ أَرَادَتْ أَنَّهُ حَمَى الْكَلَّاءَ وَهُوَ حَقُّ جَمِيعِ النَّاسِ وَالْغَمَمُ أَنْ يَسِيلَ الشُّعْرُ حَتَّى يَضِيقَ الْوَجْهَ وَالْقَفَا وَرَجُلٌ أَغَمَّ وَجْهَهُ غَمًّا قَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ فَلَا تَنْذِكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعًا وَيُقَالُ رَجُلٌ أَغَمَّ الْوَجْهَ وَأَغَمَّ الْقَفَا وَفِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضِ غُمَّةٍ .

(* قَوْلُهُ « فِي أَرْضِ غَمَّةٍ » ضَبَطَتِ الْغَمَّةُ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَشَدَّ الْمِيمُ كَمَا تَرَى فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ مِنَ النِّهَايَةِ) الْغُمَّةُ الضِّيْقَةُ وَالْغَمَّاءُ مِنَ النَّوَاصِي كَالْفَاشِغَةِ وَتَكَرَّرَ الْغَمَّاءُ مِنَ النَّوَاصِي الْخَيْلُ وَهِيَ الْمُفْرَطَةُ فِي كَثْرَةِ الشُّعْرِ وَالْغَمَمِيمُ النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ تَحْتَ الْيَابِسِ وَفِي الصَّحَاحِ الْغَمَمِيمُ الْغَمَمِيْسُ وَهُوَ الْكَلَّاءُ تَحْتَ الْيَبْيَسِ وَفِي النَّوَاصِي اعْتَمَّ الْكَلَّاءُ وَاعْتَمَّ وَأَرْضُ غَمَّاءُ فِي مُعَمِّمَةٍ وَمُعَلَّوَلِيَّةٍ وَمُغَلَّوَلِيَّةٍ وَأَرْضُ غَمَمِيَّاءٍ وَكَمَمَّهَاءُ كُلُّ هَذَا فِي كَثْرَةِ النَّبَاتِ وَالتَّفَافِهِ وَالْغَمَامُ الزُّكَّامُ وَرَجُلٌ مَغْمُومٌ مَزْكُومٌ وَالْغَمَمِيمُ اللَّبَنُ يَسْخَنُ حَتَّى يَغْلُظَ وَالْغَمَمِيمُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَمِنْهُ كُرَاعُ الْغَمَمِيمِ وَبُرَّقُ الْغَمَمِيمِ قَالَ حَوْزَهَا مِنْ بُرَّقِ الْغَمَمِيمِ أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الطَّلِيمِ وَالْغَمَمُغَمَّةُ وَالتَّغَمُّغَمُّ الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُدِينُ وَقِيلَ هُمَا أَصْوَاتُ الثَّيْرَانِ عِنْدَ الذُّعْرِ وَأَصْوَاتُ الْأَبْطَالِ فِي الْوَعْيِ عِنْدَ الْقِتَالِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَظَلَّ لِثَيْرَانِ الصَّرِيمِ غَمَّاءُ يُدَاعِسُهَا

بالسَّمْهَرِيِّ الْمُعَلَّابِ وأورد الأزهري هنا بيتاً نسيه لعلمة وهو وظلَّ لثيرانِ
الصَّرِيمِ غَمَّامٌ إذا دَعَسُوهَا بالنَّضِيِّ الْمُعَلَّابِ وقال الراعي يَفْلِقُنْ كُلَّ
سَاعِدٍ وَجُمُومِهِ ضَرْباً فلا تَسْمَعِ إِلَّا غَمَّامَةً وفي صفة قريش ليس فيهم غَمَّامَةٌ قُضَاعَةٌ
الغَمَّامَةُ والتَّغَمَّامُ غَمٌّ كلام غير بيِّن قاله رجل من العرب لمعاوية قال من هم ؟ قال قومك
من قريش وجعله عبد مناف بن ربيع الهذلي للقسيِّ فقال وللقسيِّ أَرَامِيلٌ وَغَمَّامَةٌ
حَسَّ الْجَنْدُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدِ وقال عنتره في حَوْمَةِ الْمَوْتِ التي لا
تَشْتَكِي غَمَّارَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمَّامٌ وقوله أُنشده ابن الأعرابي إذا
الْمُرُضِعَاتُ بعد أَوَّلِ هَجْعَةٍ سَمِعَتْ على ثُدْيَيْهِنَّ غَمَّامًا فسرهُ فقال معناه أن
أَلْبَانَهُنَّ قَلِيلَةٌ فَالرَّضِيعُ يُغَمَّامُ وَيَبْكِي على الثُّدْيِ إذا رَضِعَهُ طَلِباً لِلْبَنِّ فإِذَا
تَكُونُ الغَمَّامَةُ في بكاءِ الْأَطْفَالِ وَتَصَوِّتُهُمْ أَصْلاً وإِذَا تَكُونُ استعارةً وَتَغَمَّامٌ
الغريقُ تحتِ الْمَاءِ صَوَّتٌ وفي التهذيب إذا تَدَاكَأَتْ فوقه الْأَمْوَاجُ وَأَنْشَدَ من خَرَّ في
قَمَّامِنَا تَقَمَّامًا كما هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغَمَّامًا تحتَ طِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ
تَدَأُّ مَا أَي صَارَ في دَأْمَاءِ الْبَحْرِ